

ما حكم من يرد على السلام بقوله مرحباً مليون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك البعض يرد على تحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بقوله ارجوكم او مرحبا مليون فهل يجوز ذلك - 00:00:00
وان كان يجوز فلا اشكال وان قلنا لا يجوز فain نذهب من حديث ام هاني في الصحيح عندما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتبس فسلمت عليه فقال لها مرحبا ام هاني. ولم يرد في سياق الحديث انه رد عليها السلام. وكذلك قوله لابنته فاطمة -

00:00:18

سلمت عليه فقال لها مرحبا بابنتي افيدينا نفع الله بكم الحمد لله رب العالمين وبعد المترقر عند العلماء ان المتشابهات ترد الى المحكمات وان المحتملات ترد الى الصرىحات الواضحات هذه طريقة اهل العلم رحمة الله تعالى في مثل هذه المسائل او ما اشبهها؟
فاما اشكال علينا مسألة - 00:00:37

فاننا نرد اشكالها الى المواضع الاخرى التي وردت فيه هذه المسألة مبينة موضحة. ومن المواضع المحكمة في هذا الموضع قول الله عز وجل واما حيتم بتحية فحيوا بامنها او ردوها. وقد امر - 00:01:04

النبي صلى الله عليه وسلم من القى عليه السلام بان يرد بمثله او بامنها منه وجعل ذلك تحية اهل الاسلام فالمشروع لمن اذا سلم عليك احد بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ترد عليه بقولك - 00:01:24
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا هو المشروع والذي صحت به الادلة النطقية التي لا ينبغي مخالفتها بسكت بعض الادلة عن موضع النزاع. لأن سكت بعض الادلة عن موضع النزاع لا يعده ان يكون احتمالا - 00:01:44

ويكون هذا الاحتمال منقطعا بتصریح موضع القطع. فام هاني رضي الله عنها لما سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح. قال من هذه؟ قالوا ام هاني. فقال مرحبا بام هاني. فهنا لم - 00:02:04

للراوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رد السلام. فلا يعني ان ذلك لم يقع منه وانما يبقى مجرد احتمال قد فصله الله عز وجل بقوله فحيوا بامنها او ردوها وفصلتها الادلة الاخرى الواردة في شأن رد السلام. وكذلك - 00:02:24

فلما دخلت عليه ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها وسلمت عليه قال مرحبا بابنتي فاما في تصريف بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل وعليك السلام الا انه يبقى موضع احتمال. وليس كل شيء يقع من - 00:02:44

صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يذكره الراوي على وجهه التمام والكمال. على وجه التمام والكمال. فاما حصل عندنا شيء من الاشكال على بعض امور الشرع في بعض المواضع ووجدنا نفس الاشكال محلولا وواضحا في موضع - 00:03:04

قرا فاننا نرد المواضع المحتملة الى الموضع الصرىحة والمواضع المشكلة الى الموضع المحكمة عملا بقول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:03:24

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فيما ان الله عز وجل امرنا ان نرد تحية السلام بما هو خير منها فلا اظن ان مرحبا بخصوصها خيرا من قولي وعليكم السلام. فيحمل قول النبي صلى الله عليه - 00:03:44

وسلم لام هاني مرحبا بام هاني. وبقوله لفاطمة مرحبا بابنتي انما هو في من باب زيادة التحية بعد رد السلام الذي ترك الراوي نقله الذي ترك الراوي نقله. فاما ورد عندنا شيء من الاحتمالات فاما - 00:04:04

نرد الى موضع القطع. فالقول الاقرب عندي ان شاء الله ان اضيفت على رد السلام فاما سلم عليك احد وقلت عليك

السلام ثم قلت مرحبا او قلت واهلا وسهلا فلا بأس بذلك لكن للبد من رد السلام بمثله او خير منه - [00:04:24](#)
والله اعلم هذا اذا سلمنا بانه ليس هناك روایات توضح حديث ام هانئ هذا. لكن ورد عند الامام النسائي رحمه الله تعالى من حديث
عاصم ابن بشير ابن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دخلت - [00:04:44](#)
ام هانئ قال وعليك السلام مرحبا بام هانئ. فاذا صحت هذه الرواية فانها تكون من الروایات التفسيرية التي تعتبر قيدها في ما اطلق
من رواية الصحيح والله اعلم - [00:05:08](#)